الى الحبشة في رجب الخامسة وكانوا احد عشر رجلا واربع نسوة وقيل اثنا عشر وخمس
فبلغهم عن المشركين انهم سجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قراءة سورة النجم في
شهر رمضان وظنوا انهم اسلموا فقدموا في شوال فلقوا منهم اشد مما كانوا عهدوه
فرجعوا الا من مع بعض من اسلم بعدهم في السابعة عظمت معاداة قريش له ولهجه فكتبوا
كتاب القطيعة وعلقوه بالكعبة فحصروهم بشعب ابي طالب ثلث سنين وفي العاشرة [اي قطع الرحم]
مات ابو طالب ثم خديجة بايام وقيل بالعكس فحزن النبي صلى الله عليه وسلم لموتهما وسماه
عام الحزن وفي الحادية عشر بدو اسلام الانصار وفي الثانية عشر المعراج وشق صدره
الشريف ثالثا وفرضية الصلوة الخمس وبيعة واصحابها اثنا عشر رجلا من الانصار وفي
الثالثة عشر بيعة العقبة الثانية واصحابها سبعون رجلا من الانصار ايضا وامر الا
الاصحاب بالهجرة الى المدينة فهاجروا اليها اوساكا [افواجا] واقام صلى الله عليه وسلم بمكة
ومعه ابو بكر وعلي الى اول ربيع الرابعة عشر فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وترك
عليا لرد الودايع وسافر حتى وحضر الى قبا يوم الاثنين من ربيع الاول واقام علي
بمكة ثلث ليال حتى رد الودايع ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** وفي السنة
الاولى من الهجرة بدو الاذان وبناؤه بعائشة رضي الله عنها والزيادة في صلوة
في صلوة الحضر والمواخاة بين المهاجرين والانصار وصوم عاشوراء وفي الثانية [اي جعل احدهما اخا للاخر وكل يورث اخاه بعد موته نسخ]
فرض الصوم وزكوة الفطر والاضحية وتحويل القبلة للكعبة وغزوة بدر
وبني قينقاع واسلام سلمان وابي ذر وعبد الله ابن سلام وتزويج فاطمة من علي
وفي الثالثة غزوة احد وتزوج حفصة بنت عمر وزينب بنت خزيمة وولادة
الحسن بن علي وفي الرابعة غزوة بني نضير وتحريم الخمر وشرع التيمم وصلوة الخوف وقصر
وصلوة السفر وفي الخامسة غزوة الخندق وبني قريظة وبني المصطلق وتزوج زينب
بنت جحش وفي السادسة صلوة الاستسقاء وغزوة الحديبية وبيعة الرضوان وفرض الحج
واتخاذ الخاتم وارسال الكتاب الى الملوك وفي السابعة غزوة خيبر وقصة السم واسلام
ابي هريرة وعمرة القضاء وفي الثامنة وقعة مؤتة [اسم قرية] وفتح مكة وحنين والطائف واتخاذ
لعوم اداتهم

المنبر

المنبر وحنين الجذع وفي التاسعة غزوة تبوك وحجة الصديق وسمي عام الوفود وفي
العاشرة حجة الوداع وفي الحادية عشر الوفاة **قال** ابن عباس رضي الله عنه ولد رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين ورفع من الحجر الى السماء
يوم الاثنين وخرج مهاجرا الى يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقبض يوم
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم **فصل** وخصايصه انواع منها الواجبات عليه
الضحى والتهجد ومصابرة العدو في الحرب وان كثر وقضاء دين ميت مسلم معسر وتخيير زوجاته
بين الطلاق والمقام وطلاق كارهته ومن المحرمات الصدقة ولو نفلا وتعلم الخط
والشعر وروايته ونزع لامته اذا لبسها قبل القتال والايماء الى فعل مباح كقتل
وضرب مع اظهار خلافه والمن ليستكثر ومن المباحات التزوج فوق اربع بل فوق
تسع وتزوجه بلا مهر وصوم الوصال ومن الاكرام تحريم زوجاته وسراريه على
غيره وانه خاتم الانبياء وافضلهم وارسل الى الثقلين ويبصر في الظلمة كما يبصر في الضوء
ولا ظل له ولا يقع الذباب على جسده الشريف ولا يورث واول من تنشق عنه الارض
واول من يقرع باب الجنة ويدخلها واول شافع ومشفع والخصايص التي لم نورد
سماه انموذج اللبيب في خصايص الحبيب وقد بينتها فيه على ثلثمائة بين اجماعية وخلافية
ولنذكر ههنا من اقواله صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا مما اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه **فصل** عن ابن عباس مرفوعا من حفظ على امتي اربعين حديثا
من السنن كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة. انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه اخرجه الجماعة عن
عمر بن الخطاب. ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها
دينها اخرجه ابو داود والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة رض. كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته ح

[اي مقبول الشفاعة على صيغة اسم المفعول]
[**فصل**]
[هذا حديث صحيح متفق على صحته وجلالته وعظيم موقعه وهو احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام وكان السلف وتابعوهم من الخلف رحمهم الله يستحبون استفتاح المصنفات بهذا الحديث تنبيها للطالع على حسن النية واتمام ... اعتناء به ... الافكار]